

تفسير البحر المحيط

@ 324 \$ 1 (سورة المعارج) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سَأَلَ سَأَلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ * لِّلْكَافِرِينَ لَئِيْسَ لَهُمْ دَفْعٌ *
مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ * فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا *
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا * يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا *
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ
بِذَنبِهِ * وَصَاحِبَاتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُأْوِيهِ * وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ * كَلَّا * إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى *
تَدْعُوَا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
هَلْوَاعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا *
إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ * وَالَّذِينَ
فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا عَمِلُوا * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ * وَالَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ * وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ * وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْعَوْنِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَأِنَّهُمْ غَيْرُ مَلْؤومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ
فَأُوِّلَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِّمَا نَزَّلْنَا بِهِمْ
رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوِّلَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ * فَمَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ *
أَيُّطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَّعِيمًا * كَلَّا * إِنَّ
خَلْقَنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ إِنَّ نَسَآلَ لِقَادِرُونَ * عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا
يَوْمَ مَهُمُّ الَّذِينَ يُوعَدُونَ * يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ سِرَاعًا

كَأَنَّ زَسَّهْمٌ ° إِِلَى نَصْبٍ يُوفِضُونَ * خَاشِعَةٌ ° أَبْصَارُهُمْ ° تَرَهُقُهُمْ ° ذَلَّةٌ °
ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ { (2 .

العهن : الصوف دون تقييد ، أو الأحمر ، أو المصبوغ ألواناً ، أقوال . الفصيلة ، قال
ثعلب : الآباء الأدنون . وقال أبو عبدة : الفخذ . وقيل : عشيرته الأقربون . لظى : اسم
لجهنم ، أو للدركة الثانية من دركاتها ، وهو علم منقول من اللظى ، وهو الذهب ، ومنع
الصرف هو للعلمية والتأنيث . والشوى جمع شواة ، وهي جلدة الرأس . وقال الأعشى